الديمقراطي حيث خسروا هم أنفسهم الانتخابات وانصاعوا لنتائجها .. والبرتغال كما هو معلوم دولة اوروبية، فيما تركيا دولة اوروبية وآسيوية وأما في آسيا وافريقيا وامريكيا اللاتينية فهناك عشرات الانقلابات حيث يشكل الجيش المؤسسة الاقوى والاكثر تبلورا في المجتمع وبخلاف الدول المتطورة حيث يبتعد الجيش عن تأدية مهمة سياسية منحازة لهذا الحزب او ذاك، او يشتهر بكونه اداة للنظام القائم وليس بديلا له، فإنه في العالم النامي لا يتردد في أحيان كثيرة من وضع نفسه وصيا على المجتمع وبديلا لمؤسسات، وكثير من الانقلابات كانت عينية كما حال الانقلاب الفاشي في تشيلي بزعامة الجنرال *بينوشيت* الذي الغى العملية الديموقراطية واغتال رئيس البلاد *الليندي* وأعدم المئات وزج في السجن عشرات الالاف، واستمر على هذا النحو نحو عقد ونصف تقريبا الى ان تصاعدت الحركة الجماهيرية وفرضت مجددا الحياة الديمقراطية في السنوات الاخيرة.

وانقلاب *ضياء الحق* في الباكستان الذي كان قريبا من انقلاب *بينوشيت* ولقي مآله.

وهناك انقلاب *عبد الناصر* الذي أطاح بالملكية الفاروقية وانتهج سياسات تنموية برجوازية على صعيد داخلي وقومية معادية للامبريالية واسرائيل على صعيد خارجي، بصرف النظر عن أية ملاحظات هنا، وكان من نتيجة التحولات الطبقية في أهل النظام ان اتسع دور الفئات الطفيلية والكومبرادورية فسارت في طريق التبعية والاستسلام في زمن السادات نائب عبد الناصر.

وانقلاب محمد *تراكي* اليساري في افغانستان الذي طوح بالنظام التابع والعشائري ولكن ليدخل في صراعات داخلية من جهة وصراعات مع قوى القبائل الملفعة بالدين من جهة اخرى والمدعومة من أعداء الدين الاسلامي كما السعودية وأمريكا التي كانت تقدم منحة سنوية مقدارها نصف مليار دولار سنويا واسلحة صاروخية متطورة وفي النهاية سقط الحكم اليساري الذي لم ينفذ على صعيد انجازاته سوى خطوات ديمقراطية محدودة كالاصلاح الزراعي والتحسين الطفيف لأحوال المدن ذلك ان الحرب الاهلية استنزفته تماما فطار مثلما طارت قبله القوات السوفيتية التي جاءت لحمايته، علما ان حزب الشعب لم يفتأ قويا وبعشرات الألاف، وانتقلت السلطة الى أيدي الجماعات السياسية الاسلامية التي لم تتردد في ذبح بعضها بعض بطريقة مؤلمة للغاية. طبعا لم يكن ثمة خروج من الازمة الافغانية من قبل أو حاليا الا بإعتماد الديموقراطية البرلمانية وتوظيف طاقات الجميع، اما حكم اللون الواحد فهو الدمار بعينه واعادة انتاج التخلف.